

مطلوب ما يكون بالروا

لقد لا يكون اصنامكم وكانوا يعبدونهم علم الامم لقوله لا يكون
 اصنامكم وارادوا به كيدا فخرجت بينهم كفايدة فظلمهم اهل حرم
 لانه كل اصنامهم ولم يفلحوا منهم لم يفلحوا من اشرافه مرادوا به
 مع الاصر من في الصافات قالوا النبوة نبينا فالتوجه بالحج
 فاجتوا اثار عظيمة وسوا نبينا عالميا ورفعه اليه ورسوله
 منه الى اسفل فرغمه الله وختمهم في الدنيا من العاطلين ورسوله
 في العقبي الى اسفل الساقين فحمت الصافات بالاستعانة
قوله واوب اذ نادى ربه الاية حتم القصة هنا بقوله من عندنا
 وحتمها في من بقوله من الان ان اوب بالغ هنا في التضرع بقوله
 ارحم الراحمين في بالغ تعاضد الاجابة فاسبب ذكر من عندنا لانه
 يدل على انه تعالى تولى ذلك بنفسه ولا يبال في من فاسبب
 من عدم دلالة علم ما دل عليه عندنا **قوله** فاعبدون فقطعوا
 قال ذلك هنا وقال في المومنين فانتقون فقطعوا لان
 الخطاب هنا للكفار فامرهم بالعبادة التي هي التوحيد ثم قال
 فقطعوا بالاول والاول لان دخولها ليس من قبيلها مما قبلها
 بل هو واقع قبله ومن قال الخطاب مع المومنين فعناه رسول
 على العبادة والخطاب ثم للنبى وامنه بدليل قوله قبل ياها ال
 كوا من الطيبات الاية والانبيا وانتم ما مورت بالنعوي
 ثم قال فقطعوا امرهم بالعبادة اي قطعتم قطع بعد هذا
 القول والراد انتهى **قوله** فمخنا فيها اي في جيب ربه مخنا
 مضامين ولهذا ذكر الضمير في التخرج فقال فنحن فيه **قوله**
 وحرام على قرية اهلكتها انهم لا يرجعون اي ممنوع عليهم الرجوع
 ان قلت كيف قال ذلك مع انه لا يهد من رجوعهم الى الله قلت

عنه لا يرجعون عن الكفر الى الايمان او لا يرجعون بعد اهلاكم
 الى الدنيا وقيل معنى حرام واجب فلاح من اية اي واجب حرمهم
قوله قال القرطبي في كتاب التذكار روى ابو داود عن
 سعيد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعاني
 النبي فبطن الجوف لاله الا انت سبحانك ان كنت من الظالمين
 لم يدع الله به رجل سمع قطي شي الا استجب له وفي الخبر هذه
 الاية ثم قال الله لن دعاه ان يجيبه كما اجابه ويخبره كما جاءه وهو
 قوله تعالى وكذلك نكحني المومنين وليس هذا دعاء صريح انما هو صوت
 قوله ان كنت من الظالمين فاعترف بالظلم فكان تلوحا بالدعا
سورة الحج مكية الا ومن الناس من يعبد الله الاتيين والالا
 هناك خصمان الست ايات مؤنية وصي اربع واخمس وستة اوسع
 او ثمان وسبعون اية **الفصل الاول** في اسباب نزولها
قوله ومن الناس من يجادل الخرج ابن ابي حاتم عن ابي مالك
 في قوله ومن الناس من يجادل في الله بغير علم قال نزلت في الغز
 في الحارث **قوله** ومن الناس من يعبد الله على حرف الاية
 اخرج البخاري عن ابي عيسى قال كان الرجل يقدم المدينة فيسلم
 فان ولدت امراته غلاما ونجت خيله قال هذا ابن صالح وانتم
 تلد امراته ولدا ذكرا ولم تنسخ خيله قال هذا ابن سواد فانزل الله
 ومن الناس من يعبد الله على حرف الاية اخرج ابن مردويه عن
 عطية عن ابي سعيد قال اسلم رجل من اليهود فذهب يصوم
 وماله وولده فاستقام بالاسلام فان النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال انك لاني فقال ان الاسلام لا يقال فقال لم اصب من ديني
 هذا خيل ذهب بهي ومالي ومات ولدي فنزلت ومن الناس من يعبد

معناه